النداء ١٤-٨-٨٣

الوزان امتنع مرّة جديدة عن مقابلتهم

أهالي المعتقلين والمخطوفين تظاهروا إلى السراي واعتصموا مطالبين بالافراج عن ذويهم

اعتصمت ١٠٠ سيدة من اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين صباح امس امام القصر الحكومي لمدة ٣ ساعات مرددات الهتافات المطالبة باطلاق سراح ذويهم.

وكانت السيدات قد سرن في تظاهرة انطلقت من دار الفتوى الى القصر الحكومي لمقابلة رئيس الحكومة الاستاذ شفيق الوزان لكنها فوجئت بمغادرته القصر لحظة وصولهن.

فكعادتهم صباح كل يوم خميس عقد اهالي المخطوفين والمعتقلين والمفقودين اجتماعهم الدوري في دار الافتاء، وتداولوا في شؤون التحرك وعمل لجنة استقصاء المخطوفين والمفقودين، كما توقفوا عند قضية «احتجاز» الوزراء الثلاثة وطريقة تعاطي السلطة مع هذا الامر.

ثم سارت الامهات في تظاهرة الى القصر الحكومي لمقابلة رئيس الوزراء وزير الداخلية شفيق الوزان لمراجعته فيما تم بشأن المخطوفين والمعتقلين وتحرك لجنة الاستقصاء.

ولحظة وصول المظاهرة في الحادية عشر والربع الى القصر فوجئت السيدات بمغادرة الرئيس الوزان.

عندها افترشت السيدات الرصيف امام القصر، بالرغم من تدخل قوى الامن وحرس القصر ورجال التحري والاستقصاء لتفريقهن، مرددات الهتافات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمخطوفين وكشف مصير المفقودين.

بيان الاهالي

وصدر عن الاهالي البيان التالي: «اننا اذ نبدي اسفنا لاحتجاز ثلاثة، وزراء او بالاحرى استضافتهم في المختارة، لابد لنا من التوقف امام طريقة تعاطي السلطة مع هذا الامر حيث اقامت الدنيا ولم تقعدها من: اجتماع مفتوح لمجلس الوزراء الى استنفار كافة الاجهزة والمراجع السياسية والروحية الى الاتصالات مع عائلات الوزراء الثلاثة لمطأنتهم، مقابل انها لم تعر قضيتنا وهي قضية اختطاف فعلي للمئات من مواطنيها، الذين انقضى على غيابهم اكثر من عام، اي اهتمام جدي بالرغم من الالحاح والمطالبة وكأن الدولة غير مسؤولة الا عن وزرائها، وكأن كل المخطوفين والمفقودين ليسوا مواطنين وليسوا من البشر»..

واضاف البيان: «لكننا نقول للشرعية وبالفم الملان، اننا مواطنون واننا لن نهدأ، ولن نكف عن مطالبتها باعادة كافة المعتقلين والمخطوفين والمفقودين لانها ستبقى بالنسبة لنا المسؤول المباشر عن استمرار هذه المأساة».

وختم البيان: «كما ان تشكيل لجنة لاستقصاء اخبار رجالنا لن تخفف من وطأة معاناتنا واستمرار تحركنا، ما دام رجالنا غائبون وما دامت اعمال الخطف على ايدي «القوات اللبنانية» تحصل كل يوم وكل ساعة وفي كل مكان حتى في مناطق تواجد الشرعية. ونحن هنا نأسف لعدم اهتمام الدولة بمن يتعرضون يوميا لشتى المضايقات عند حاجز البربارة وغيره، وعدم تصديها للاعتداءات التي تحصل ضد المواطنين في مناطق نفوذها».